



فيراري بورتوفينو.. حصان ب 600 حصان



طلال بارا - دبي

إن كنت من عشاق القيادة الرياضية المكشوفة، فهذه الإيطالية الأنيقة ستفي بالغرض، إنها فيراري بورتوفينو التي تحتل سيارة موقع الريادة بين السيارات المنافسة، بفضل مزيج فريد من الأداء الباهر وتعدد الاستعمالات ومستوى مدهل من متعة القيادة.

إلى دبي توجهنا بدعوة من فيراري الشرق الأوسط لتجربة بورتوفينو والاستمتاع بقيادة مثيرة في الهواء الطلق، حيث ستتعرف عن قرب على تفاصيل هذه الرياضية المكشوفة.

بورتوفينو السيارة التي أتت لتكمل مشوار النجاح الذي حققته شقيقتها كالفورنيا تي، تتمتع بقوة محرك ضخمة تبلغ 600 حصان يحولها الانطلاق من صفر إلى 200 كلم/س في غضون 10,8 ثانية فقط، مما يجعلها السيارة المكشوفة الأقوى التي تجمع بين مزايا السقف المعدني القابل للطلي والصندوق الواسع ومساحة المقصورة الرحبة، بالإضافة إلى مقعدين خلفيين ملائمين للرحلات القصيرة.

مكشوفة أم مغلقة.. أنيقة في كل الفصول

لنبدأ من التصميم الخارجي لسيارة بورتوفينو، الذي حرص مركز فيراري للتصميم على أن يكون مميزا للغاية مع قسّم خلفي مائل بأسلوب الفاستباك، مع تصميم يقسم السيارة إلى قسمين، والذي يعطي خطوطا أكثر أناقة لشكل السيارة الجانبي ويبرز من طابعها الرياضي من دون أي تأثير على ديناميتها ورفيقها. وقد أفضى التعاون الوثيق بين قسمي التصميم والديناميات الهوائية في فيراري إلى حرص على نيل أعلى درجات الكفاءة للشكل الخارجي، بدءا من مقدمة السيارة المنتهية بعناية مع شبك التبريد الأمامي العريض الذي يمتد على كامل مقدمة السيارة، وتعلو الشبك مجموعتنا

القوة المحركة

ميكانيكا، تزود بورتوفينو بمحرك ثمانتي الاسطوانات V8 توربو سعة 3,9 ليترات يولد قوة 600 حصان عند سرعة دوران تبلغ 7500 دورة في الدقيقة، تتوافق مع عزم دوران يصل إلى 760 نيوتن متر، ويتصل بناقل حركة اوتوماتيكي من 7 سرعات، لينطلق بالسيارة من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 3,5 ثوان، وإلى سرعة قصوى 320 كلم/س.

وتتضمن سيارة بورتوفينو نظام إدارة الدفع المتغير، وهو برنامج تحكم طورته فيراري يعدل في قوة العزم بشكل يتناسب مع السرعة المعشقة، فمع التعشيق صعودا (من السرعة الثالثة حتى السابعة)، تتزايد كمية التسارع للخروج منها، وذلك بفضل الجمع بينه ونظام التحكم بالثبات، ويحرص للمج

الأفقي للمتماشي مع التعرجات والالتواءات التي تشوب الطريق. ومع هذه التعديلات تحسن التحكم بالبدن وقل الميلان، وهذا بدوره يحسن الشعور بالقيادة الرياضية، لاسيما عند اختيار نمط Sport، أما في نمط الراحة Comfort، فقد أصبحت راحة القيادة أفضل من الطراز السابق على الطرقات غير المستوية. علاوة على ذلك أدى اللجوء إلى ترس تفاضلي خلفي إلكتروني من الجيل الثالث للمرة الأولى في هذا الطراز إلى تحسين الأداء في المنعطفات، سواء أعند دخول المنعطفات أم عند الإتكال على التماسك الميكانيكي عند التسارع للخروج منها، وذلك بفضل الجمع بينه ونظام التحكم بالثبات، ويحرص للمج

البطاقة التقنية

ونماشيا مع تقاليد فيراري العريقة، يتحلى كل محرك من محركات الحصان الجامع بصوته الخاص المميز الذي يجعله فريدا بين المحركات الأخرى، وينطبق هذا الأمر بدوره على بورتوفينو.

في صناعتها حشوات مختلفة الكثافة، مع ظهر مدمج للغاية وهو ما يؤمن المزيد من المساحة للمقعدين الخلفيين مقارنة بالطراز السابق. ويحرص المقعدان بتعديل كهربائي بـ 18 وضعية على تأمين راحة كبيرة حتى في الرحلات الطويلة. وعلاوة على إمكانية تعديل المقعد والظهر طوليا، يمكن تعديل ارتفاع المقعد وزاوية الوسادات الجانبية والمنطقتين الوسطى والسفلية في ظهر المقعد.

سرعات منخفضة، مما جعل السيارة عملية أكثر فأكثر، ومن خلال إيلاء الانتباه إلى شكل التجويف الذي يستوعب السقف المعدني بات الصندوق يتسع لحقيبتين صغيرتين عندما تكون السيارة مكشوفة وـ 3 حقائب صغيرة عندما يكون مغلقا، مما يجعل من بورتوفينو خيارا مناسبيا في شتى الظروف لأنها تجمع برونعة بين التصميم والأداء والتكنولوجيا.

مصباح LED جديدة بشكل أقي أكثر، ويضم طرف المصابيح الخارجي فتحة هواء تسحب الهواء عبر قوس العجلات الأمامي وتخرجه من جانب السيارة للحد من الجر.

أما القسم الخلفي فيبرز شكل السيارة الرياضي الذي بات بارزا أكثر من خلال زيادة المسافة بين المصابيح الخلفية التي باتت متباعدة، ولم تعد جزءا من الصندوق، وهي تضم كل مكونات الإنارة في داخلها لتخفيف الوزن. وهنا أيضا أعطى المصممون كامل تركيزهم للمعايير الدقيقة التي تؤثر في انفصال دفق الهواء عن قسم البدن العلوي، فدخلوا تصميمات من ناحيتي الحجم والشكل على المنطقة التي يلامس فيها الزجاج الخلفي الجانح الخلفي. فقد سمح موقع المصابيح الخلفية بتمديد موقع الجانح وبالتالي تمددت مساحة انفصال دفق الهواء التي يمكن التحكم بها، مما خفض من إجمالي الجر.

راحة مضاعفة

لننتقل إلى داخل المقصورة، حيث حرصت فيراري على منح الركاب راحة كبيرة من خلال إضافة مجموعة من المزايا الجديدة، منها نظام الترفيه الجديد مع شاشة لمس قياس 10,2 بوصة، وشاشة للراكب الأمامي، ومكيف جديد يزيد من راحة الركاب، سواء أكان السقف مغلقة أم لا، ومقود جديد، ولا شك في أن ركاب السيارة كلهم سيستحسنون حاجب الهواء الجديد الذي يقلل بنسبة 30٪ من دفق الهواء في المقصورة ويحد من الضجيج عند طي السقف. كما زودت بورتوفينو بمقاعد مريحة تتميز ببنية مبتكرة من المغنيزيوم، حيث استخدمت

أنظمة تعليق متطورة من جانب آخر، أدخلت فيراري العديد من التطويرات الخاصة بنظام التعليق، حيث لجأ المهندسون إلى نواحيض أفسى وإلى أحدث نسخة من نظام التخميد المغنطيسي الانسيابي (SCM-E) للحرص على توفير راحة كبيرة في القيادة.

وتم تطوير نظام ماغنارايد عبر اللجوء إلى نواحيض لولبية مزبوجة لتحسين الدقة والسرعة في ضبط الحقل المغنطيسي وإلى وحدة تحكم مركزية جديدة من الجيل الثالث تطبيق خوارزميات التحكم التي طورتها فيراري، ولا سيما تلك المرتبطة بالتحكم الدينامي



- التسارع: من 0 إلى 100 في 3,5 ثوان.
- السرعة القصوى: 320 كلم/س.
- ناقل الحركة: اوتوماتيكي من 7 سرعات.

- المحرك: 8 اسطوانات توربو.
- السعة: 3,9 ليترات.
- القوة: 600 حصان.
- العزم: 760 نيوتن متر.

تطرب آذان السائق بصوت فيراري الفريد وتمنع حواسه بمتعة قيادة رائعة حتى في ظروف القيادة اليومية.

فيراري GTC4Lusso.. حرفة إيطالية مبهرة



لا شك أن ما تقوم به «فيراري» على الدوام لا يزال يجتذب أنظار شريحة واسعة من عشاق السيارات، والسر يكمن في الحرفة الإيطالية المبهرة التي لا ترضى إلا بالأفضل على الإطلاق. للوهلة الأولى قد يظن البعض أنه ما يشاهده أمامه ما هو إلا استمرار طبيعي لسيارة FF، لكن جلوس واحد خلف مقود السيارة كفيل بإقناعك بأن GTC4Lusso مختلفة تماما عن كل ما سبق، صحيح أنها تتشابه من ناحية الأبعاد إلا أنها اليوم أصبحت أكثر تطورا وأكثر عصرية وأكثر ملاءمة للعائلات الشابة، سنتوقف بداية عند التصميم الملمه لهذه السيارة، التي باتت تضم

تفاصيل التجربة كاملة على موقع الانباء الإلكتروني www.alanba.com.kw